

## الفصول العشرة

[ 65 ] الجهل والسفهاء . فصل: وبعد ، فإن الشيعة وغيرهم ممن عني (1) بأخبار الناس والجواد من الاراء وأسبابها ، والاغراض كانت له فيها ، قد ذكروا أخبارا عن أحوال جعفر بن علي في حياة أخيه أبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام ، وأسباب إنكاره خلفا له من بعده ، وجد ولد كان له في حياته ، وحمل السلطان على ما سار به في (1) مخلفيه وشيعته (2) ، لو أوردتها على وجهها لتصور (3) الامر في ذلك على حقيقته ، ولم يخف على متامل بحاله ، وعرفه على خطيئته . لكنه يمنعني عن ذلك (4) موانع ظاهرة : أحدها : كثرة من يعترف (5) بالحق من ولد جعفر بن علي في وقتنا هذا ، ويظهر التدين بوجود ولد الحسن بن علي في حياته ، ومقامه بعد وفاته في الامر مقامه ، ويكره (6) إضافة خلافه لمعتقده فيه إلى جده (7) ، بل لا أعلم أحدا من ولد جعفر بن علي في وقتنا هذا يظهر خلاف الامامية في وجود ابن الحسن عليهما السلام والتدين بحياته والانتظار لقيامه . (1) \_\_\_\_\_

ل: شاركه في، س. ط: وشى به في. (2) راجع: كمال الدين 2: 383 - 484 ، البحار 50: 227 - 232 باب 6 أحوال جعفر و 37: 8. (3) س: لنصور. (4) س. ط: من ذلك. (5) ل. ر: يعرف. (6) ر. س: ونكره، ل: وذكره. (7) أي ويكره إضافة خلاف الحق الذي يعتقد به إلى جده، وذلك لما ورد في بعض الاخبار من توبة جعفر. \_\_\_\_\_